

تفسير ابن ابي حاتم

@ 232 @ قوله : من البيت واسماعيل .

1233 حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا عثمان بن عمر ثنا ابراهيم بن نافع عن كثير بن كثير بن المطلب عن سعيد بن جبير عن بن عباس انه قال : قال ابراهيم ، يا اسماعيل : ان ربك قد امرني ان ابني له بيتا ، قال : بن فاطع ربك قال : وقد امرني ان تعينني على ذلك : قال : فجعل اسماعيل يناول ابراهيم الحجارة فجعل يبنيان ويقولان : ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم حتى لما ان رفع البنيان ، وجفف الشيخ عن رفع الحجارة فقام على المقام وجعل اسماعيل يناوله الحجارة . ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم . .

1234 حدثنا ابو عبد الله محمد بن حماد الطهراني اخبرنا عبد الرزاق انبا معمر عن ايوب وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة - يزيد احدهما على الآخر - عن سعيد بن جبير قال : قال ابن عباس : قال ابراهيم : يا اسماعيل ان الله امرني بامر قال : فاصنع ما امرك ربك قال : وتعينني ؟ قال : واعينك . قال فان الله امرني ان ابني هاهنا بيتا و اشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها فعند ذلك رفعوا القواعد من البيت فجعل اسماعيل ياتي بالحجارة ، و ابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له ، فقام عليه وهو يبني ، واسماعيل يناوله الحجر وهما يقولان : ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم . .

1235 حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سفيان عن بشر بن عاصم عن سعيد بن المسيب عن كعب الاحبار قال : كان البيت غثاة على الماء قبل ان يخلق الله الارض باربعين عاما ، ومنه دحيت الارض . .

1236 وحدثنا علي بن ابي طالب : ان ابراهيم اقبل من ارمينية ، ومعه السكينة تدله حتى تبوا البيت كما تبوا العنكبوت بيتا ، قال : فكشف عن احجار لا يطيق الحجر الا ثلاثين رجلا . فقلت : يا ابا محمد : فان الله يقول : واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت قال : كان ذلك بعد . .

1237 حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدي قال : ان الله عز وجل امر ابراهيم ان يبني البيت هو واسماعيل ابني بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود . فانطلق ابراهيم حتى اتي مكة فقام هو واسماعيل واخذا